

تعتبر الجمعية الرياضية المدرسية من بين الجمعيات المهمة داخل المؤسسات التعليمية، وقد شهدت تطورا ملحوظا عبر التاريخ التعليمي، واستأثرت باهتمام ملكي كبير باعتبارها مشغلا لصناعة الأبطال المغاربة في عديد الرياضات الفردية والجماعية، ما يفرض على المسؤولين المركزيين والجهويين والإقليميين إيلاءها ما يلزم من عناية واهتمام سيما في ظل إخفاقات أولمبياد باريس 2024.

محطة مهمة لصناعة الأبطال المغاربة

الجمعية الرياضية المدرسية.. من التأسيس إلى التدبير

عملية تحويل الحصص القانونية من هذا الحساب داخل أجل لا يتعدى 31 دجنبر من كل سنة، إلى الحسابات البنكية الجارية للجمعية الرياضية المدرسية بنسبة 65%، والجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية بنسبة 15%، وفرع الجامعة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بنسبة 5%، وفرع الجامعة بالمديرية الإقليمية بنسبة 10%، ثم صندوق دعم الرياضة المدرسية بنسبة 5%.

مجالات الصرف

بالنظر إلى أهمية الجانب المالي في الجمعية الرياضية المدرسية، الذي يشكل أحد وجوه المال العام، فقد تم تحديد مجالات الصرف المتعلقة بذات الجمعية في تنقل وتغذية فرق المؤسسة ومرافقهم للمشاركة في مختلف تظاهرات البطولة الإقليمية المنظمة على صعيد المديرية، ومصاريف تنظيم التظاهرات الرياضية على صعيد المؤسسة، وتنظيم حفلات فنية وثقافية ورياضية ومعارض داخل المخرج وخارجه وكل الأنشطة التي يعتمدها المكتب التنفيذي، والتي تنسجم وأهداف الجمعية، وشراء الألبسة والأمتعة الرياضية لفرق المؤسسة، وشراء جوائز لتشجيع التلاميذ المتفوقين، ومصاريف استقبال وتكريم الأبطال والأطر، ومصاريف تهئية وإصلاح وصيانة المنشآت الرياضية والمستودعات بالمؤسسة، ومصاريف شراء وصيانة العتاد الرياضي الضروري للتربية البدنية والرياضة المدرسية لتعزيز العتاد الذي توفره الوزارة الوصية، والمساهمة في توفير الدعم المالي واللوجستيكي والمعنوي لجميع البرامج التي تعتمدها وزارة التربية الوطنية، ومصاريف شراء الكتب والمجلات المتخصصة في التربية البدنية والرياضة، ومصاريف شراء الأدوية التي تتطلبها الإسعافات الأولية والمساهمات في أداء نفقات العلاج والتطبيب لفائدة الممارسين والمؤطرين.

البدنية 30-09 حيزا هاما للرياضة المدرسية من خلال عدة مواد، فأكد على تلقين مادة التربية البدنية والرياضة بشكل إجباري في جميع مؤسسات التربية والتعليم المدرسي العمومي أو الخصوصي ومؤسسات التكوين المهني العمومي أو الخصوصي والإصلاحات السجنية وكذا في جميع المؤسسات الجامعية ومعاهد التعليم العالي العمومي أو الخصوصي، كما ألزم هذه المؤسسات بإحداث جمعية رياضية، وفق أحكام الظهير الشريف 58 المحدث للجمعيات.

وتنظم الجمعية الرياضية المحدثنة بمؤسسات التربية والتعليم المدرسي العمومي أو الخصوصي أو مؤسسات التكوين المهني العمومي أو الخصوصي في الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، وتناط بها مهمة تنمية الرياضة المدرسية والنهوض بها، علما أنه لا يجوز للجمعية الرياضية المدرسية أن تشارك إلا في المنافسات والبطولات التي تنظمها أو تشرف عليها الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية.

التدبير المالي

تخضع الجمعية الرياضية المدرسية في تدبير شؤونها المادية والمالية لمقتضيات مذكرات ودوريات صادرة عن الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، والمتعلقة بتحديد واجبات الاشتراك السنوي في الجامعة، وكيفية استغلالها، وطريقة توزيعها على مكونات الجامعة، وإيراز مجالات صرفها.

فواجب الاشتراك السنوي في الجامعة ذاتها من لدن تلاميذ المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية محدد ما بين 10 و20 درهما. وفي أعقاب استخلاص واجبات الانخراط السنوي في الجمعية الرياضية المدرسية وإيداعها في الحساب الجاري للمؤسسة، تتم



تنظم الجمعية الرياضية المحدثنة بمؤسسات التربية والتعليم المدرسي العمومي أو الخصوصي أو مؤسسات التكوين المهني العمومي أو الخصوصي في الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، وتناط بها مهمة تنمية الرياضة المدرسية والنهوض بها

المدرسية، وفي سنة 1994 أحدثت مديرية التربية البدنية والرياضة والصحة المدرسية، وبعد سنتين تأسست الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، ثم مديرية الرياضة المدرسية سنة 1998، فمديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية سنة 2002.

التأسيس القانوني

خصص قانون التربية

المدرسية بوزارة التربية الوطنية.

وبالرجوع إلى مسار الرياضة المدرسية والتربية البدنية، فقد تأسست سنة 1929 اللجنة المركزية الجامعية والمدرسية للتربية البدنية والرياضة، وفي سنة 1959 تأسست اللجنة الرياضية المدرسية والجامعية، ثم أحدثت خلال نفس السنة المفتشية العامة للتربية البدنية والرياضة المدرسية، وفي سنة 1973 تم إحداث مصلحة التربية البدنية والرياضة المدرسية، وبعد سنتين تم إحداث قسم التربية البدنية والرياضة المدرسية، وفي سنة 1986 تأسست الجمعية المغربية للرياضة

تتمارس داخل المؤسسات التعليمية مجموعة الأنشطة الرياضية، بتأطير من مدرسي التربية البدنية والرياضة، وغالبا ما تتوج في إطار الجمعية الرياضية المدرسية ببطولات يشارك فيها التلاميذ محليا وجهويا ووطنيا بل وحتى دوليا. وتسعى هذه الأنشطة إلى تنمية القدرات الجسمية والعقلية للتلاميذ، وتلبية رغباتهم في التنافس القوي، وتقريب طاقاتهم الجسمية مع تحقيق متعتهم النفسية.

وتصنف هذه الأنشطة إلى صنفين، أولهما يتجلى في رياضة الكم «رياضة للجمع»، التي تهدف إلى تأهيل أكبر عدد ممكن من المتعلمين بما يتلاءم وإمكاناتهم البدنية وحاجاتهم النفسية، وثانيهما «رياضة النخبة»، التي تهدف إلى اكتشاف الطاقات الرياضية الموهوبة وتتبعها للمشاركة في البطولات المدرسية الوطنية والمنافسات الدولية.

كرونولوجيا تطور الجمعية الرياضية المدرسية

ظهرت الإرهاصات الأولى للجمعية الرياضية المدرسية في فترة الحماية وتحديدًا في أواخر عقد العشرينيات من القرن الماضي، تحت مسميات متعددة، حيث ظلت حسب تصريحات مجموعة من المهتمين بالشأن الرياضي المدرسي مشغلا حقيقيا للأبطال في العديد من الرياضات الفردية والجماعية، وهو ما جعلها تحظى برعاية ملكية سامية في عهد الملك الراحل الحسن الثاني الذي أصدر أمرا ملكيا عقب انتكاسة الرياضة المغربية بإقصاء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم من منافسات كأس العالم بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1994 بإحداث مديرية خاصة بالتربية البدنية والرياضة والصحة المدرسية، وسار على نفس الدرب خلفه جلالة الملك محمد السادس الذي أعطى أوامره السامية في أحد مجالس الوزراء بضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية باعتبارها مشغلا لصناعة الأبطال، وذلك من خلال إحداث مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية عوض قسم للرياضة

مختصرات

استحقاقات دولية تنتظر الرياضة المدرسية المغربية

بعد الانجاز التاريخي، الذي حققته الرياضة المدرسية في دورة الماتمة بالبحرين الخاصة بالألعاب الأولمبية لفئة أقل من 18 سنة «جمنزباد 2024»، فإن ألعابا مماثلة تنتظر أبطال الرياضة المدرسية لفئة أقل من 15 سنة، والتي ستقام بدولة صربيا خلال الفترة ما بين 4 و14 أبريل المقبل.

أما أبطال رياضة الغولف المدرسي، الذين يقل عمرهم عن 18 سنة، فسيكونون على موعد مع بطولة العالم المدرسية لهذه الرياضة، والتي ستحتضنها العاصمة الرباط خلال الفترة ما بين 7 و13 يوليوز 2025.

وحتى تكون الرياضة المدرسية ممثلة في هذه التظاهرة العالمية، فقد أصدرت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مذكرة لتشجيع التلميذات والتلاميذ على ممارسة رياضة الغولف مما يعكس تنوع العرض الرياضي بالمؤسسات التعليمية، خاصة وأن ذلك يدخل ضمن مواصلة تنزيل خارطة الطريق 2022-2026 لاسيما في شقها المتعلق بالارتقاء بالرياضة المدرسية.

وبالنسبة لكرة القدم داخل القاعة فسيرحل المنتخب التلاميذي لأقل من 18 سنة إلى البرازيل شهر نونبر 2025 لخوض غمار بطولة العالم المدرسية له الفوت صال»، وفق ما جاء في برنامج الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية «ISF».

تلاميذ أكاديمية فاس مكناس يجتزمون منصة التتويج في سباق الدراجات

احتكر تلاميذ أكاديمية جهة فاس مكناس منصة التتويج في البطولة الوطنية المدرسية لسباق الدراجات (30 كلم). واحتل المراكز الثلاثة تواليا كل من إسماعيل بوعليوي المنتمى للنادي الإسماعيلي، وإسماعيل القصابي من نادي «VCF»، وعبد الرحيم العلواني من النادي الإسماعيلي.

ولدى الإناث (20 كلم) توجت باللقب البطلة إيمان أخير، المنتمة لنادي سوق السبت من أكاديمية جهة بني ملال خنيفرة، فيما آلت المرتبة الثانية للتلميذة فاطمة الزهراء الحيان المنتمة لنادي الدشيرة من أكاديمية جهة سوس ماسة، بينما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب المتسابقة هبة بخاخ المنتمة لجمعية حسنية جرسيف من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق.

وعرفت هذه التظاهرة الرياضية مشاركة جل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، حيث وصل عدد المشاركين 46 متسابقا و24 متسابقة (فئة أقل من 18 سنة).

وبدخل تنظيم هذه البطولة المدرسية في إطار تكريس العدالة الجالية، والمساواة بين الجنسين والمحافظة على البيئة باستعمال الدراجة وكذا تنوع العرض الرياضي المدرسي والتعريف بالموثوث الثقافي الرياضي المدرسي.

أكاديمية فاس مكناس تسيطر على العدو الريفي المدرسي

أبّلت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس البلاد الحسن في البطولة الوطنية المدرسية للعدو الريفي في دورتها 59، والتي احتضنتها مدينة مكناس خلال الفترة ما بين 8 و11 دجنبر 2024. البطولة نظمت من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتعاون مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية ويتنسّق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس.

وحصدت أكاديمية فاس مكناس ما مجموعه 16 ميدالية، 7 منها في بطولة العدو الريفي للنخبة، و9 في العدو الريفي للجمع، بينما آل الصف الثاني مناصفة للأكاديمية الجهوية لجهة بني ملال خنيفرة برصيد 15 ميدالية، 5 للنخبة، و10 للجمع، وأكاديمية درعة تافيلالت بنفس الرصيد من الميداليات موزع ما بين 3 للنخبة و12 للجمع، فيما تقاسم الصف الثالث أكاديمية الرباط سلا القنيطرة 8 ميداليات موزعة على 5 للنخبة و3 للجمع، وأكاديمية مراكش أسفي بنفس الرصيد من الميداليات موزع بين 2 للنخبة و6 للجمع، فيما ظل حصاد أكاديميات أخرى من الميداليات محصورا بين 4 وميدالية واحدة. ونظمت بالموازاة مع هذه البطولة، التي عرفت مشاركة تزيد من 1400 تلميذة وتلميذ المتأملين عن البطولات الجهوية والإقليمية، أنشطة بيئية وورشات تحسيسية وزيارات ثقافية. كما قامت الوفود المشاركة بتقديم استعراضات فنية «كارفان» بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء وعيد الاستقلال المجيد في جو رياضي وفني مميز.

إخفاقات أولمبياد باريس ونجاحات الألعاب الأولمبية جمنزباد بالبحرين

الرياضة المدرسية «تتعافى»



تفعيل الحصص الرياضية وتكثيف الدورات الرياضية والبطولات المدرسية المحلية والإقليمية والجهوية والوطنية، فإنها تكون سببا في تحقيق النجوميّة لأبطال المؤسسات التعليمية خاصة وأن العديد منهم تتلألا نجمه في مختلف الرياضات الفردية والجماعية. ومعلوم أن الرياضة المدرسية أضحت تعاني من إكراهات البنية التحتية رغم الدور الكبير الذي تلعبه في صناعة أبطال يساهمون في رفع الراية المغربية في المحافل الوطنية والدولية، ما يلزم تدخل الجهات المسؤولة للحد من هذا الإكراه الذي يعيق أداء الرياضة المدرسية لأدوارها.



وإبراهيم بولامي... ويتجلى اهتمام الوزارة الوصية بالرياضة المدرسية من خلال توفير تكوين رياضي ومعرفي متكامل بروم تمكن التلميذات والتلاميذ الرياضيين من الجمع بين تطوير مهاراتهم الرياضية وصقل مواهبهم واكتساب المعارف العلمية واللغوية والثقافية، وذلك انسجاما مع الأهداف الاستراتيجية لخارطة الطريق 2022-2026، التي تنوحي تحقيق مدرسة عمومية ذات جودة للجميع، والتي تولى أهمية كبرى للرياضة المدرسية. وبينما تساهم الأنشطة الموازية والرياضية في تمكين التلاميذ من التفتح وتحقيق ذواتهم من خلال



إحراز 45 ميدالية جعلت المغرب يتبوأ الصدارة إفريقيا وعربيا في الرياضات المدرسية. المدرسي على اعتبار حصيلة «الجمنزباد العالمي المدرسي»، الذي أقيم بدولة البحرين، إيجابية، مما يعكس العناية الخاصة التي توليها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة للرياضة المدرسية، أملا في الارتقاء بها وإعادة الاعتبار إليها خاصة وأنها كانت على الدوام مشغلا لصناعة الأبطال العالميين، وهي التي انجبت أسماء سطع نجمها في المحافل الدولية من قبيل نزهة بيدوان ونوال المتوكل وصلاح حيسو وزهرة واعزير

الأول إفريقيا وعربيا، والمركز التاسع عالميا من بين الـ71 دولة المشاركة في الجمنزباد العالمي المدرسي الذي احتضنته دولة البحرين. وبلغ عدد المشاركين في هذه التظاهرة العالمية للرياضة المدرسية 5400 تلميذة وتلميذ، حيث سادت منافسة شريفة بينهم في 30 نوعا رياضيا. وشارك المنتخب المغربي المدرسي بـ71 مشاركا في 7 رياضات فردية ويتعلق الأمر بالناب القوي، الحتاكواندو، الجيدو، الكراطي، الرماية بالنبال، البادمنتون وسباق التوجيه، حيث تالت تلميذات وتلاميذ المنتخب ذاته بشكل لافت أسفر عن

لقيب أعقاب المدرسة المنتقادات واسعة في أعقاب انتكاسة أولمبياد باريس 2024، بسبب تواضع غلة الميداليات التي تم إحرازها من طرف الأبطال المغاربة، غير أنه سرعان ما استعادت الرياضة المدرسية عافيتها بعدما أحرز المغرب 45 ميدالية خلال الألعاب الأولمبية المدرسية «جمنزباد 2024»، التي احتضنتها مؤخرا العاصمة البحرينية المنامة. وأحسرت تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية المغربية 16 ميدالية ذهبية، و12 ميدالية فضية، و17 ميدالية برونزية. وهذه الحصيلة تمكنت الرياضة المدرسية المغربية من احتلال المركز

اسم في الأخبار



لبنى اطريشا

أكدت المدير العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، لبنى اطريشا، أن عرض التكوين المهني بالأقاليم الجنوبية يقوم على منظومة هيكلية تتكون من ثلاث مناهج للمهن والكفاءات وعدة مؤسسات قطاعية ومتعددة القطاعات.

وقالت اطريشا، في حوار مع يومية «لوماتان» على هامش أشغال منتدى المغرب الدبلوماسي الصحراء، الذي نظمته مؤخرا بالداخلة المجموعة الإعلامية «ماروك دبلوماسيك»، إن مدينة المهن والكفاءات لجهة العيون-الساقية الحمراء شرعت بالفعل في تقديم خدماتها، إذ استهلت نشاطها خلال 2021-2022، في حين ستطلق الدينتان الأخرى (الدرجات) في خارطة الطريق الجديدة (2019) بكل من الداخلات. وادي الذهب وكلميم-وادي نون، في تقديم خدماتهما ابتداء من الدخول المقبل. وأضافت أنه «بالإضافة إلى هذه المؤسسات المهمة، أحدثنا أيضا منصات تكوينية محددة للاستجابة لاحتياجات فئات معينة»، موضحة أن هذه المؤسسات تشمل خمس وحدات تكوينية بالوسط السجني. تم إحداثها بالتعاون مع مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، بهدف تحويل الفترة السجنية إلى فرصة للتعليم مع تيسير إعادة الإدماج، فضلا عن فرع للمركز الوطني محمد السادس للأشخاص في وضعية إعاقة فنية سيتم افتتاحه قريبا بكلميم. وقي ما يتعلق بالطاقة الاستيعابية، أبرزت اطريشا أن هذه المنظومة ككل ستكون قادرة على استقبال أكثر من 21 ألف متعلم سنويا، دون احتساب مدينتي المهن والكفاءات اللتين سيتم افتتاحهما قريبا. وللتين ستضيفان عدة آلاف من المقاعد البيداغوجية.

وأشارت، في ما يخص العرض التكويني، إلى أنه يشمل ما يناهز مائة شعبة وتخصص. نحو 75 في المائة منها عبارة عن تكوينات تتوج بمنع دبلوم وتعتمد على سنتين عموما، فيما تتضمن 25 في المائة التلقية تكوينات تأهيلية قصيرة المدى تتوج ببل شهادة. وسجلت أنه تم تعزيز شعب السياحة والتسيير والتجارة من خلال زيادة مدة التكوين من أربعة إلى خمسة فصول دراسية، حيث تم تخصيص الفصل الإضافي لقوى القدرات الشخصية (المهارات الناعمة) واللغوية الأساسية في هذه القطاعات.